خالف النفس

بقلم محمد عبد الرحمن شميله الأهدل

الطالب بكلية الشريعة

خالف النفس لا تمل لهواها	فلكم زلّ من جرى مجراها
وإذا حسنت لك الأمر فاعرض .	. هعلى الشرع ينكشف مغزاها
واقصرنها على الشريعة قسرا	يكن الخلد في غد مثواها
واتق الله فالحساب عسير	والذنوب الذنوب ما أسواها
كيف ننسى الذنوب أو نتناسى	والرقيب الأمين قد أحصاها
تُب إلى الله فالحِمام قريب	سوف يأتي عشية أو ضحاها
راقب الله واقرع الباب تظفر	بالمنى في الدنا وفي أخراها
يا رجال الإسلا م في كل قطر	من أداني الغبراء أو أقصاها
إن آباءنا الغطاريف شادوا	دولة العز فاجتنوا علياها
دمروا قيصرا وثنوا بكسرى	وأناروا الدنيا بُ عيد دجاها
نصروا الله بالجهاد فحازوا	رتبا في العلاء ما أسماها
حكموا الشرعة المحَقِقة الع .	. دل فعزوا بنصرهم إياها
حكموا هذه البسيطة دهرا	خلدت في قل وبنا ذكراها
أمتي أخلصوا الجهاد وهبوا	بنفوس إلى العلا مرقاها
واعلموا أي فتنة أو خطوب	ضعضعتنا ففعلنا منشاها